



الافتتاحية



د. زين العتيبي

لماذا الطب البديل؟

مع إطلالة العهد الجديد نبارك لكويكتا الحبيبة بتولي مقاليد الحكم سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه الذي تابع مسيرة أخيه الشيخ جابر الأحمد الصباح - يرحمه الله - في الاهتمام بالبيئة الفطرية ومن بعده سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح - شفاء الله ومتمه بالصحة والعافية - فإن سمو الشيخ صباح الأحمد لم يأل جهداً منذ وقت طويل في الاهتمام بالطبعية وإرساء مفاهيمها والمحافظة على البيئة من خلال المحميات الطبيعية التي أنشأها ورعاها. وانسجاماً مع تطلعات سموه بالعودة إلى الطبيعة التي أوجدها الخالق سبحانه وتعالى، نرف البشرية لقرائنا الأعزاء بصدور العدد الأول من مجلة «الطب البديل»، التي تعتبر أول مطبوعة كويتية تعنتي بنواحي الطبعية وجميع وسائل المعالجة بالطب البديل الذي بات اليوم يحتل مساحة واسعة في حياة المجتمعات والأفراد الذين يبحثون عن حياة أفضل.

لقد عقدنا المزمع من خلال مجلة «الطب البديل» على إلقاء الضوء على المفاهيم والأسس التي يقوم عليها الطب البديل، الذي بدأ تداول مصطلحه منذ الخمسينيات من القرن الماضي وذلك بمرادفات وتسميات شتى منها: الطب المكمل - الطب الموازي - الطب الطبيعي - الطب المقارن - الطب الشعبي... والحقيقة أن الطب البديل هو جميع معاني تلك التسميات الطبية التي تعتمد أساساً على معالجة الإنسان من خلال حث قدراته النفسية والجسدية والروحية واللجوء إلى وسائل الطبيعة لمعالجته. وقد تنوعت وسائل وأنظمة المعالجة بالطب البديل ومنها الرقية الشرعية والحجامة وكاسات الهواء والغصد والتداوي بالأعشاب والنباتات - ولسع النحل وشرب العسل- الوخز بالإبر الصينية



(الموسكا) والضغط بالأصابع (شياتسو) - الريفلوكسولوجي - الطاقة الكامنة والحيوية - المساج النقطي - الكيروبراكتيك- الباراسيكولوجيا - المساج بدون لمس - التدريب الذاتي - اليوغا - الريكي - الأيحاء والتويم المغناطيسي - الطاقة المغناطيسية - التشخيص الحدقي - الماء وحمامات السونا - الألوان - الزيوت العطرية - الأيورفيدا - المايكروبيوتك - الطب التجانسي - النظرية الرباعية... ولكي نسهل على قرائنا الكرام فهم وسائل الطب البديل المتنوعة وضعنا شرحاً مبسطاً وممتعاً لها من خلال أبواب المجلة ونعد قرائنا بالمزيد من المتابعة في أعدادنا القادمة لتكون مجلة الطب البديل موسوعة علمية صحية تحفظ في كل بيت لمن يسعى لحياة طبيعية أفضل.

إن طرق المعالجة بالطب البديل تتنوع وتطور، ورجوعنا لهذا العلم لا يعني العودة إلى القديم بشكل كلي والذي يصنفه البعض ضمن الرجعية العلمية، بل يعني أن الشعوب القديمة والمسلمين بشكل خاص لهم تجاربهم التي تستحق الاحترام، وإذا درست في ضوء التقنيات الحديثة فسوف تعطي ثمارها. ففي بريطانيا على سبيل المثال قامت الهيئة الطبية البريطانية بإجراء استبيان شمل ٤٠٠٠ مريض وقد أظهرت نتيجة الاستبيان أن أكثر من ٨٠% من هؤلاء المرضى يفضلون المعالجة بوسائل الطب البديل كالتدليك وجلسات الاسترخاء والأعشاب. لهذا فإن ما نسمى لتأكيد هو أن التشخيص في الطب البديل ليس عشوائياً، بل له طريقة حكيمة تتبع منهجاً متدرجاً بهدف إعطاء صورة كاملة للمريض، مشتملة على تأمل المنظر العام له ومعرفة شكواه بالتفصيل، ثم إجراء الفحوص المتعمقة من تحاليل مخبرية وتقارير. وبعد هذه الفحوص يصدر التشخيص العام، وأما ما يفعله أدمعاء علم الطب البديل الذين امتنعتوا هذا العلم بصورة أسأت له، فنحن نحذر من خلال مجلة الطب البديل من هؤلاء الأدمعاء، محاولين كشف زيفهم. كما ندعو لتأسيس جمعية للطبختصين بعلم الطب البديل برعاية المسؤولين في الدولة لدعمها وتسهيل إجراءات تسجيلها.

وبهذه المناسبة لا يسعنا إلا أن نؤكد أن الطب البديل ليس معاكساً أو مضاداً للطب الحديث، بل هو مكمل له بهدف تحقيق المعالجة الصحيحة للمرضى. لذا فإن الرجوع إلى العلاج الطبيعى لا يعني أبداً ترك ما توصلت إليه الحضارة من وسائل منطقية وسليمة في الطب الحديث. بل يهدف إلى التقليل ما أمكن من استعمال الأدوية المصنعة «كيميائياً»، لما تسببه هذه الأدوية من تأثيرات جانبية قد تضر بالمريض.

وختاماً...

فإن الطب البديل ينظر للإنسان ككله وأحدة مجتمعة وليس عضواً أو جهازاً منفرداً من أجل المحافظة على بنية الجسم الأصلية وطاقتها الطبيعية، فحسب الإنسان له من القوى الفطرية ما يجعله يقاوم جميع الأمراض حينما يكون سليماً معافى بإذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين.

إن كلمات اليأس والخوف والتشاؤم والإحباط بعيدة عن قاموس مجلتنا، بل هي الانتسامة التي تُبنى على الفرح والأمل والإيمان والسعي، لأننا نعتقد أن وسائل المعالجة بالطب البديل وإن خالفنا البعض هي المستقبل لكل المجتمعات البشرية التي تبحث عن حياة صحية أفضل.

وقد أكد الرازي أعظم طبيب إكلينيكي أنجبته الحضارة الإسلامية على ذلك منذ شرون حين قال: «إن استطاع الحكيم أن يعالج بالأغذية دون الأدوية فقد وافق السعادة»، ذلك أن صحة الإنسان الجسدية والعقلية والروحية هي مفتاح الطريق نحو السعادة.

إن تفاعل مجتمعنا الكويتي ووسائل إعلامنا المقروءة مع العدد الأول من المجلة وسام شرف نضعه على صدورنا ونعتز به أيما اعتزاز، لأنها تهدي هذه المجلة لكويتنا الحبيبة التي أعطت الكثير، فحري بنا أن نرد لها الجميل ونقدم لها كل ما نستطيع من أفكار ومواهب وإنجازات لنجعلها دائماً عزيزة وقوية بأبنائها في كل مجالات الحياة الإبداعية. إننا ندعو شبابنا إلى أن يسخروا طاقاتهم وامكاناتهم ورؤاهم المتميزة في خدمة بلدهم ليأخذ مكانه اللائق في المسيرة الحضارية والإنسانية.

إن مجلة الطب البديل وهي تخطو خطواتها الأولى في التفاعل مع قضايا المجتمع الملحة، تدعو هيئات المجتمع المدني الكويتي إلى التفاعل مع الرغبة السامية لسمو الأمير حفظه الله الذي دشّن الحملة الثانية لترشيد استهلاك المياه استمراراً لما بدأ به أخوه سمو الشيخ جابر الأحمد برحمه الله، والتفاعل أيضاً مع الفرزة الوطنية التي أطلقها سمو ولي العهد بمطالبتة أفراد المجتمع بالتعااضد مع مركز العمل التطوعي الذي ترأسه الشبيخة أمثال الأحمد والذي لم يأل جهداً في المحافظة على البيئة.

وقد وضعت مجلة الطب البديل نصب عينها وفي مقدمة اهتماماتها توعية المجتمع بأهمية الموارد الطبيعية وضرورة استخدامها بالشكل المتوازن الذي يحقق حياة أفضل لأفراد المجتمع، وخصصت باباً للبيئة التي تشكل المياه عنصراً أساسياً فيها، وهي تدعو الكتاب والقراء لإثراء هذا الموضوع الحيوي حتى تكتمل الفائدة ويتحقق الهدف الذي نطمح إليه جميعاً، خدمة لبلدنا وأمتنا وقضايانا البيئية والصحية والاجتماعية والله الهادي إلى سواء السبيل. ■

• رئيس التحرير



د. زين العنبي



الافتتاحية

المجلة في عيون قرائها..

كم أسعدتني شخصياً وأثج صدور أسرة تحرير مجلة الطب البديل، ذلك الكم الهائل من الاتصالات والمراسلات التي تشجع وتحفز للاستمرار في الكتابة في مجالات الطب البديل المتنوعة باعتباره ثقافة صحية جديدة وإضافة مميزة وخدمة علمية متخصصة. وأعجبتني الشغف والتشوق لفهم المزيد عن وسائل المعالجة بالطب البديل. ونحن نعد قراءنا الأعماء بإثراء المجلة بالمواضيع المتنوعة والأبواب الشيقة والأسلوب المبسط الواضح السهل في فهم هذا العلم. ونأمل من قرائنا الكرام المزيد من التفاعل والتواصل معنا وتقديم الآراء والمقترحات. ومن جانب آخر، ولكي يتحقق هدفنا الذي نسعى من أجله لايد من مواكبة كل ما هو جديد ونافع وخاصة فيما يمس صححتنا التي هي أئمن ما في الوجود. لذلك فنحن نسعى من خلال مجلة الطب البديل لتحقيق الوقاية لأنها خير من العلاج ولكي نتم الفائدة جعلناها بالشكل الذي رأيتموه.. بساطة في المعلومة وسهولة في القراءة ويسر في حملها في الحُل والترحال وزهرة يفوح شذاها بالمفيد النافع على مكاتبكم وهي مكتباتكم فهي كدليل علمي يستفاد منه دائماً، ولعلها تكون مرجعاً وموسوعة نحتاجها في أي وقت نشاء. جعلنا منهجها بعيداً عن بريق الصورة والإثارة بهدف تقديم المعلومة لأفراد الأسرة بجمع فئاتهم العمرية.





الإفتتاحية

قلعة الطبيعة.. تحفة معمارية

وروعتها وجمالها في نطاق صغير يقوم كل ما فيه على احترام الطبيعة وقوانينها والعودة إلى استخدام الأنظمة التقنية الحديثة لتكون القلعة الشريك الأول والمخلص للبيئة مستمداً من علم طاقة المكان أحد أفرع الطب البديل والذي يمثل ادراك الانسان للوسط المحيط به وتناغم البيئة التي يحيا الانسان ضمنها لجعل الحياة أكثر فرحا وسعادة ويشكل أسلوب البناء والكساء الداخلي أروع منظومة جمالية تمنح الإنسان الطاقة وترکز فيه المشاعر الايجابية وتوافق الاحاسيس

إن التغيرات المناخية والتلوث البيئي الذي أصاب كوكبنا استدعى تضاخر الجهود الدولية والإقليمية للحيلولة دون حصول كوارث بيئية وطبيعية تؤثر على البشرية مما جعل الخبراء والعلماء يسدون النصائح بالعودة إلى الطبيعة. ومنذ ثلاث سنوات ونحن في عمل دووب لنحقق من خلاله مشروع بيئي يقدم قيمة مضافة لجعل وطننا خالي من التلوث. فكرة المشروع: التمس الفكرة التصميمي لمشروع القلعة بالحفاظ على البيئة الطبيعية

البصرية والسمعية والشمية والمسية مع الطاقات الكونية المحيطة بالمكان وإزالة الطاقات السلبية وتجعل الانسان أكثر نشاطا وحيوية وتم استخدام التقنيات الحديثة لدعم تلك الفكرة الابداعية على أرض الواقع والذي سيعد محور التفرّد والتميز في مشروع قلعة الطبيعة.

المعالجات التقنية الابتكارية: تم تطويع سوء الاحوال المناخية لخدمة بيئة نقية ومريحة من خلال أنظمة فنية تم اعتمادها واستخدامها في المشروع.

تصميم القلعة: تم تصميم المشروع بناءا على فكرة طاقة المكان من خلال التصاميم الهندسية المعمارية الرائعة لمكونات قلعة الطبيعة مما جعل التناغم والانسجام والتنوع الطابع المميز واضفى على القلعة جمالا وسحرا طبيعيا مشكلا تحفة ولوحة معمارية فريدة من نوعها في تشكيلاتها ومنظرها الخلابة.

مكونات القلعة:

- المواقع الجمالية والبيئية.
- المواقع الاجتماعية والاسترخائية.
- المواقع الاستشفائية والعلاجية.
- المواقع الترفيهية والسياحية.
- المواقع التجارية والاستثمارية.
- المواقع التعليمية والتثقيفية.

السمات المميزة للمشروع: تم عرض الفكرة والمخططات والتصاميم الهندسية

لمشروع القلعة على الجهات الرسمية في دولة الكويت وتمت الموافقة على تسجيل التصميم وفكرة المشروع وتمت الموافقة على تسجيله كبراءة اختراع في وزارة التجارة والصناعة الكويتية وتم مخاطبة تسع جهات حكومية وابدت موافقتها على المشروع.

تعد القلعة مشروع الفرادي حصري لا مثل له بالمنطقة العربية لأسباب رئيسية ونقاط هامة تم تجسيدها من خلال الأفكار التصميمية والمعالجات الابتكارية حيث تحقق اهداف متعددة كونها.

مشروع يقدم قيمة مضافة لبيئة مميزة خالية من التلوث.

ويعتبر مشروع امانى ذي قيمة وأهمية للاقتصاد الوطني.

ومشروع ترويجي للاستقطاب السياحة الداخلية والاقليمية.

ومنتمج صحي طبيعي بوسائل وتقنيات علاجية استشفائية طبيعية.

نقطة فريدة في الهدف والوظيفة والشكل والتصميم والرؤية وستكون نقطة تشد أنظار العالم نحو بلدنا ونقطة اشعاع يحتدي بها في كافة انحاء العمورة.

المطلوب من الدولة تخصيص الأرض بمساحة ٢٥٠٠٠٠٠٠ لتتفيذ المشروع مع العلم أن ٧٠٪ من المساحة مسطحات

خضراء ومائية
رئيس التحرير
د. زيد العتيبي

لبالمرصادة، وبقيت شعوب تلك الدول في مقدمة الحضارة والعتاء الانساني. ومهما فعل هذا الكيان المتوحش فإن شجرتنا الأرز والزيتون لن تنحني! ببساطة لان جذورها كجذور شعوبها اصلب من أن تنكسر.

لقد إختار الشعب اللبناني الحبيب شعاراً له «شجرة الأرز» من أعماق التاريخ فالحضارة الفينيقية استخدمت جذوع هذه الشجرة لسناعة السفن التي تجوب البحار والمحيطات شاهدة على عظمة هذه الشجرة التي عاصرت حضارات منذ آلاف السنين. أما شجرة الزيتون المباركة في فلسطين ولماكانتها وعظمتها أفسم رب العزة بها «الزيتون والزيتون وطورسينين وهذا البلد الأمين» فهي شجرة السلام والحب والتناؤل، ويحضرني دخول المسيح عليه السلام مدينة الناصرة حيث استقبله أهلها بأغصان الزيتون رمزاً للسلام. فهذا الشجر الذي يرمز للقوة والصلابة والسلام هو ذاته رمز شعوبها، فمن راهن على خضوعها فهو خاسر فلن يجد إلا الوهم!!

إن الكيان المتوحش بمغامراته وعنجهيته وتسلمته وتسيب بكوارت انسانية وبيئية. ناهيك عن اسكات صوت الحقيقة الذي يمثله الاعلام المرئي والمسموع، والذي اجهز عليه ودمره، لا يرغب أن تظهر حقيقته الوحشية للناس لابد لهذا الكيان أن يتحمل خطأه. إن التصريحات الرسمية والتي أدلى بها وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية كيم هويلز والتي أكد أن الهجمات التي تقوم بها اسرائيل عشوائية. أما المسؤولة عن المساعدات النرويجية للبنان وفاء اليسير اكدت أن لبنان يعاني من كارثة انسانية بسبب الحصار وأن المساعدات الإنسانية لا تصل بسبب تقطيع أوصل الجنوب اللبناني. والأدهى من ذلك أن الامم المتحدة لا تستطيع ايسال المساعدات من مواد غذائية ومستلزمات طبية، لأول مرة بالتاريخ تقف الأمم المتحدة عاجزة مكتوفة الايدي والأرجل عن اداء دورها الانساني، ولا يفوتني أن اتوه عن الوقفة الشجاعة والإنسانية للجهات الرسمية والشعبية التي هبت من ارض الكويت إلى نجدة إخوانهم في فلسطين ولبنان. فهل يعقل بعد كل هذا الدمار والتعاطف مع هذا الكيان المتوحش أو ايجاد التبريرات والمسوغات لأفعاله!

فهذا الكيان المتوحش امامه خياران لا ثالث لهما إما ترويضه: وذلك بإرجاع الحقوق المشروعة لأصحابها، والعيش بسلام، أو إقصاؤه عن المجتمع المتحضر، لكي يعم الامن والامان.

«والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه»

رئيس التحرير



د. زين العتيبي



الافتاتية

لن تنحني شجرتنا الأرز والزيتون

إن المتنتع للتحاليل والتقارير وما تبثه الفضائيات من مشاهد لمناظر القتل والوحشية في لبنان وفلسطين يشعر حتماً بظلم الإنسان لأخيه الإنسان بغض النظر عن الديانات والملل. فالقيمة الإنسانية أصبحت أمام الآلة العسكرية المتوحشة لا وجود لها، ناهيك عن الخراب والدمار الذي تخلفه في البنية التحتية وال عمران ومناظر الجمال التي حباها الله لتلك الدول.

كل ضمير حي يتساءل عن جنوي هذا الصراع الدموي المقيت والقتل العشوائي والخراب الذي طال حتى الشجر وصمت الحجر، وأجهز على الحياة الفطرية والطبيعة الخلابة التي حباها الله للإنسان ليعيش حياته سعيداً معافاً ومتناعماً ومكماً بفضه بعضاً، مع مكونات الطبيعة.

إن الشعوب الأبية التي ترفض الظلم والقهر والجبروت نجدها تتفاعل مع الأحداث وتحاول أن ترد الظالم عن غيه وتهب لمساعدة المظلوم حتى ولو بالكلمة المنصفة، لشعورها بأن المظلوم بحاجة ماسة لهذا التعاطف الذي يخفف من معاناته اليومية، الكلمة الطيبة سدة،

إن التاريخ خير شاهد على ثلاث الكيانات المتوحشة وما نهاية الفاشية بايطاليا والنازية بالمانيا والعنصرية بجنوب أفريقيا والدكتاتوريات الباندا ما هي إلا أمثلة حية قريبة من زمننا المعاصر حيث ثلاثت وأصبح عمر الشعوب أطول من جلادها «إن ريك





الافتتاحية



د. زين الغتبي

اهتمام عالمي بالطب البديل

لا يخفى على المختصين والباحثين والمهتمين في علوم الطب البديل، بداية تداول مصطلحه منذ الخمسينات من القرن المنصرم. إلا إنه ومنذ الستينات وانتهاء الحرب الأمريكية الفيتنامية، وبداية انفتاح الصين ودول آسيا الشرقية على العالم الغربي. بدأت الحكومات تهتم بالطب البديل بأنواعه المختلفة، إلا إنه زاد الاهتمام العالمي فيه منذ أكثر من ٢٥ سنة مضت. وخاصة في الدول المتقدمة، مثل أمريكا وكندا والمانيا وفرنسا وانجلترا وأستراليا وروسيا.. وأنشأت لتدريس هذا العلم الذي بدأ يتنامي بشكل مضطرد كثير من الكليات والمعاهد والمدارس المتخصصة.

وإذا نظرنا إلى دول مثل الصين والهند، اللتين يبلغ عدد سكانهما أكثر من مليارين نسمة، فسنجد أن معظم سكان هذين البلدين يعتمدون إعتقاداً كلياً على الطب البديل في علاج معظم الأمراض. وأنشأوا من أجل ذلك عدداً من الكليات والمعاهد لتخريج أطباء في الطب البديل، وكذلك عدداً من العيادات والمستشفيات لعلاج المرضى بأنواع الطب البديل المختلفة. إلا إنه وفي الآونة الأخيرة بدأ عدد من المعاهد والكليات والمستشفيات التعليمية المرموقة في أوروبا وأمريكا بالمرج بين



المدرستين في الطب، أي مدرسة الطب البديل ومدرسة الطب الغربي الحديث. وفي ألمانيا حدث ثورة كبيرة على الأدوية الكيميائية والمطالبة بالعودة مرة أخرى للأدوية العشبية، التي وصلت أنواعها إلى أكثر من ٢٠٠ نوع.. ووجد أن ١٠٪ من الوصفات الطبيعية في العالم تحتوي على أعشاب طبية، ويوجد عيادات متخصصة له في أكثر من ١٥ دولة.

وبينت الدراسات الهاتفية في أمريكا ١٩٩٧م أن ٤٢٪ من هؤلاء إستعملوا الطب البديل بأنواعه المختلفة. وهي دراسة ميدانية في نفس السنة والتي أجريت من خلال عدد من حملة الشهادات الجامعية لحساب عدد من المرضى المترددين على عيادات الطب البديل، وجد أن هناك ٦٢٧ مليون زيارة لأخصائي الطب البديل وتم فيها إنفاق ٢٧ مليار دولار. وفي إحصائية لجامعة هارفارد الأمريكية أجريت عام ١٩٩٧م. أظهرت أن واحد من كل اثنين في أمريكا من الفئات العمرية من ٢٥ سنة إلى ٤٩. إستخدم إحدى وسائل الطب البديل. ووجد في أستراليا أن ٥٧٪ من المرضى استخدموا وسيلة واحدة على الأقل من وسائل الطب البديل، أما في ألمانيا فكانت النسبة ٤٦٪ وفي فرنسا كانت النسبة ٤٩٪. وفي دراسة ميدانية نشرت سنة ٢٠٠٢م شملت ١٣٨ طبيباً عاماً في ولاية واشنطن ونومكسيكو وجد أن ٦٠٪ من الأطباء قاموا بتحويل حالات إلى ممارسي الطب البديل. وفي إنجلترا وجد أن ١٥ كلية طب تشتمل مناهجها التدريسية على دورات ومناهج في الطب البديل.

واستجابة لهذا التزايد السريع الذي طرأ على استعمال الطب البديل خلال السنوات العشر الماضية، قررت في شهر مايو ٢٠٠٥م منظمة الصحة العالمية وهي الوكالة الصحية التابعة للأمم المتحدة، وضع أول إستراتيجية عالمية للطب البديل. فأين نحن في دولة الكويت.. من هذا الاهتمام العالمي بالطب البديل!! والله الهادي لسبيل الرشاد

رئيس التحرير



د. زين العنبي

دعوة لتأسيس جمعية الطب البديل

إن الاهتمام العالمي بالطب البديل والذي أصبح يهيم شريحة واسعة من المجتمعات التي تبحث عن حياة أفضل خالية من الأوجاع والأمراض فإنه لا يخفى على كثير من قراءنا الكرام بأن العالجة بالوسائل المتنوعة للطب البديل والتي أثبتت جدواها من خلال تأسيس الجامعات والكليات والعيادات المتخصصة في جميع أنحاء العالم المتقدم هي خير شاهد على أصالة هذا العلم الذي يعتمد كلياً على كل ما هو طبيعي.

رغبة منا بما وكبسة مسيرة التقدم العلمي في دولة الكويت سعينا جاهدين لابرز هذا العلم من خلال مجلة الطب البديل لالتقاء الضوء على مستجدات وابتكارات الأمم التي أصبح الطب البديل أساساً في حياتها.. ولكي تكمل ما بدأناه تم الالتقاء بالاختصين والمهتمين في الطب البديل في دولة الكويت والذين أبدوا استعدادهم ورغبتهم لتأسيس جمعية نفع عام مختصة بالطب البديل. لنضع لبنة أساسية لهذا العلم في دولتنا الحبيبية لنجعلها نموذج يحتذى به في دول الخليج وتكون الكويت بذلك سباقة كما هي عاداتها في جميع مجالات الحياة المتنوعة هادفين من ذلك تحقيق السعادة الدائمة لكل مواطن

ومقيم يبحث عن حياة صحية خالية من الالام والأمراض النفسية والجسدية التي بدأت تنخر في مجتمعاتنا.

إن الأهداف التي وضعت كغاية لتحقيق ما نصبوا إليه من تأسيس هذه الجمعية والتي تضم الاختصين والباحثين والمهتمين في علوم الطب البديل في دولة الكويت وقد وضعنا أهدافها بطريقة مبسطة بعيداً عن التعقيدات والتي تشمل على:

- نشر الوعي التشقيفي الصحي بين أفراد المجتمع من خلال الوسائل الطبيعية المتنوعة للطب البديل لخلق بيئة اجتماعية صحية خالية من الأمراض.

- توثيق العلاقة العلمية والثقافية فيما بين الاختصين والباحثين في علوم الطب البديل في دولة الكويت وخارجها.

- التنسيق والتعاون مع الجهات الرسمية والأهلية المهتمة في المجال العلمي والثقافي والصحي والبيئي.

- ايجاد قنوات اتصال وتعاون مع الجامعات والكليات والمعاهد والمراكز الاقليمية والعالية المتخصصة بالطب البديل.

- تنمية وتنويع موارد الجمعية للقيام بأنشطتها التثقيفية والعلمية والبحثية والأعلامية المتنوعة.

ويعتمد أساس نشاطها في التركيز على علوم الطب البديل بعيداً عن التداخلات والمنازعات السياسية أو الدينية أو إثارة العصبية الطائفية والعنصرية على أن تكون عضوية الجمعية من أعضاء عاملين، أعضاء شرف، أعضاء منتسبين.

ومن خلال هذا التنوع نستطيع أن نحقق أهداف الجمعية بالصورة الالاقية التي تجعل من دولتنا الحبيبية نبراساً يقتدي به.

والداعي للخير كفاعله.

رئيس التحرير



د. زين العنبي

العبادة الروحانية

لك تلك هي الشعيرة المقدسة ذات الأهمية الكبرى في حياة المسلمين. ونحن على يقين تام بأن الله عز وجل لم يشرعها إلا لحكمة ومصلحة لأنه سبحانه عالم بمصالح العباد وهو الحكيم الذي لا يصدر منه إلا ما يكون فيه مصلحة وفائدة عظيمة لمن يطبقها ضمن شروطها ومقتضياتها. فمعها سعينا وراء معرفة فلسفة تشريع الحج أو غيره من التشريعات الإلهية فتبقى الحقيقة ماثلة أمامنا بأنها صادرة من الله الحكيم وما جاء به الرسول الكريم وقام بتبليغها إلينا. فنحن متعبدون بكل الأحكام والتشريعات الإلهية سواء عرفنا علل تشريعها أم لا. وذلك إيماننا منا بحكمة مشرعها ومثلها. ومع ذلك فمن حسن حفظنا أن جاءت الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة لتكشف لنا عن جوانب مضيئة من هذا التشريع ولكن ما تم الكشف عنه قد لا يكون إلا جزءاً من المصالح والفوائد والحكم والأهداف التي من أجلها شرع الحج. وقد أشار القرآن الكريم بصورة مجملة في قول الله عز وجل، «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ...» فحق على الضيف أن يكرم زائره ويكفينا أن الله عز وجل وصف نفسه بالكرم فهو أكرم الأكرمين فهنيئاً لضيوف الرحمن والآية تشير إلى شمول المنافع والفوائد والتي تشكل جزءاً من فلسفة الحج وأهدافه المنشودة. ولو أردنا إلقاء الضوء على المنافع المقصودة للحج لوجدناها كثيرة ومتنوعة لا تكاد تجتمع في غيرها من العبادات وهذه المنافع تشمل الجوانب العبادية- التربوية- الاجتماعية- الصحية

الاقتصادية- السياسية- الوجدانية. ومن تلك المنافع التي نجنيها من الحج قول علي زين العابدين ابن الحسين عليه السلام، حجوا واعتمروا تصح أبادتكم وتتسع أرزاقكم وتكفون منونات عيالكم.. فالحج مقصور له وموجب له الجنة ومستأنف له العمل وحفوظ في أهله وماله.

ويكفينا ذلك الاتحاد والوحدة الذي يجسده الحج والذي فشلت كثير من المؤتمرات واللقاءات والدعوات التي سعت للحصول على أدنى مستوى من اتحاد الأمة إلا إنها عجزت. وأما شعيرتنا المقدسة فقد استطاعت أن توحد... ولا تشرق أن تجمع... ولا تشتت فتها هي الجموع المسلمة من جميع أقطار المعمورة يتجمعون في بيت الله بكل مشاربهم واتجاهاتهم وتصوراتهم تجتمع في مكان واحد.. واتجاه واحد... ولباس واحد... ودعاء واحد... ليبيك اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

فالْحج ليس عملاً عبدياً فحسب بل يعد من أحد أهم الشعائر الإلهية التي أنعم الله بها على الأمة الإسلامية خاصة دون غيرها من الأمم. فهو حقاً مؤتمراً إسلامياً كبيراً تتجلى فيه عظمة الإسلام واتحاد المسلمين وتقوية شوكتهم وهو حقاً جهاداً. فهو بيت في نفوس المسلمين كل عام روح الأيمان والتقوى والجهاد والوحدة الإسلامية ويبرسهم في هموم الأمة ويشعرهم بقوتهم وعزتهم، الأمر الذي يربط الأعداء ويربك مخططاتهم التأميرية تجاه الأمة الإسلامية. يحضرني هنا قول أحد الساسة الغربيين، ويل للمسلمين إذا لم يعرفوا معنى الحج وويل لا أعداء الإسلام إذا أدرك المسلمون معنى الحج، من هنا ينبغي للعلماء الإخلصين والساسة المفكرين واصحاب القرار التنسيق والتشاور وبلورة وصياغة الأفكار التي تعم قضايا الأمة بهدف تنمية الروى والأفكار الكفيلة بوضع الحلول الناجعة لمعالجة الام الأمة الإسلامية ومشاكلها المتزايدة والنهوض بها إلى مستوى قول الله عز وجل، «كنتم خيراً ما أخرجت للناس...»

رئيس التحرير

الإفئامية



د. زهير الغنيمي

هي الأيام من عمرنا

إن عمر الشعوب والأمم والحضارات لا يقاس بالسنين، وإنما يكمن الانجازات وما قدمته للبشرية من مفاهيم وعلوم وثقافة واستطاعت أن تحقق للإنسان رفاهيته وسعادته. وكذا الإنسان مع تقدم سنيته وعمره إلا أنه لا يبقى له سوى الذكر الطيب وما ورثه من علم ينفع به مجتمعه والانسانية. فها نحن على عتبة السنة الجديدة ٢٠٠٧ التي أسأل الله لأصرفنا القراء ومحبينا السعادة والهناء في حياة ملؤها الحبة والسلام وأتمنى لهم تحقيق أمالهم وطموحاتهم وأهداهم الخيرة.

تهنيء أنفسنا وقراءنا الكرام ونقدم لهم هدية خاصة لفلذات أكبادهم والتي أتمنى أن تحوز على إعجابكم.

Kids Club هدية السنة الجديدة التي نقدمها لكل من يبحث عن حياة صحية متوازنة يطمح أن يعيشها أبنائه تهدف من خلالها تأسيس مفاهيم الطب البدليل لجيل المستقبل بطريقة علمية مبسطة مشوقة ومحبة لقلوب أبنائنا.

حرصنا أن تكون المعلومة التي نقدمها متوازنة ومفيدة

وتخاطب الفئة العمرية من ١٧-٥ سنة، هادفين من خلالها تنشئة جيل مبدع يكون له أثر فعال في بيئته ومجتمعه وتكون له بصمة ابداعية مضيئة في تنمية مواهبه وصقلها وتهذيبها من خلال التنوع الذي نقدمه في Kids Club. فهو تسلية بريئة... ومعلومة مفيدة... ودعوة لابرار قدراته الذاتية ليحقق من خلالها شخصيته التي نسعى أن تكون ايجابية ومؤثرة في محيطه الذي يعيش فيه.

واعيننا المستوى العقلي من خلال العلوم المكتوبة والمقروءة التي نقدمها لهذه الشريحة العمرية المستهدفة ومدى استيعابها وقدراتها الذهنية والنفسية والعلمية. لأن عالم الأطفال متشابك... فهو خليط من البراعة... والضعف... والخوف ولا يخلو عالمهم من خفة الظل والمشاكسة.

لذا حرصنا أن تكون الصورة مواكبة للمعلومة. لنحقق لهم التوازن والرغبة في القراءة فدأبنا بداية السنوات العمرية لأبنائنا تتعلق في أذهانهم تلك الصورة والرسوم أكثر من أي شيء آخر، وكما يقولون التعلم في العسفر كالنقش على الحجر.

نأمل أن تكون هديتنا مقبولة

رئيس التحرير

الصححة.. هي المكاشفة والوضوح والاعتراف

لكل اتجاه لغة وهذه اللغة تكتسب مفرداتها وخصائصها وسماتها من طبيعة الاتجاه الذي تعبر عنه.

فلغة السياسة هي لغة القسوة واللين والدبلوماسية والتعاطي مع الظروف، ولغة الاقتصاد هي لغة الأرقام والحسابات والمعادلات والأسهم والمؤشرات، ولغة الاجتماع هي لغة الترحيب والتهليل والأطمئنان عن الحال والبشري والتبشير، وهكذا..

اللغة الوحيدة الصعبة المراس والتي فشلت كل أنظمتنا الصحية حتى اليوم في استيعاب مفرداتها وخصائصها ومعطياتها هي لغة الصحة... وهي للحقيقة لغة صعبة تختلف عن كل الأشكال والرموز والحروف، وأنظمتنا الصحية يزداد فشلها في التعاطي معها لأنها تتحدث عن الصحة يوماً بلغة السياسة، ويوماً آخر بلغة الاقتصاد والاجتماع وهكذا..

لغة الصحة، هي لغة المكاشفة والوضوح والاعتراف، وهي خصائص تنفرد بها عن باقي اللغات الأخرى، فلغة السياسة مثلاً تستطيع من خلال تأويل الأحداث وجهود وسائل الاعلام البوقية أن تبتعد عن المكاشفة والوضوح والاعتراف لأنها ببساطة ليست أكثر من لغة ترويض!!

ولغة الاقتصاد تستطيع أن تبتعد عن هذه الرموز الثلاثة عبر الاشاعات والاعلانات والدعايات لأنها ببساطة لغة مال تحكمه القوة.

أما لغة الاجتماع فقد تكون أبعد اللغات عن المكاشفة والوضوح والاعتراف لأنها ببساطة لغة مجاملات وانفعالات مرتبطة بظروف معينة!! وقد تسير باقي اللغات على هذا النهج.

أما لغة الصحة، فهي سرعان ما يكشف نقيضها واقعها إذا ما ابتعدت عن المكاشفة والوضوح والاعتراف، فلا يمكن لنا أن نسخر الاعلام ليمجد وضعنا الصحي وكل يوم خراب في مرفق صحي يلحظه المواطن بأب عينيه، ولا يمكن لنا أن نجامل ونحن نرى الواقع مزر بين عبارات، لا توجد أسرة فارضة ولا يتوفر هذا الدواء ولا يمكن العلاج إلا بالواسطة... وغيرها.

إذا حسبنا تذاكي بين لغات لا تصلح لواقع الصحة، هي بلادنا... والاعتراف أول المطلوب.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير
د. زين العتيبي

الإفشاجية

الرؤية الإسلامية للطبيب البديع

إن التوسايا الإسلامية للحفاظ على صحة الفرد والجمتمع مع الأمراض الجسدية والروحوية والتنفسية متنوعة ومتعددة كي يبتقى تخليفاً سليماً ومعاشاً، فالطب الإسلامي يجمع بين كونه طباً وقائياً وعلاجياً في أن واحد.

فقد سئل الإنسان دستوراً سليماً يبقى معه الإنسان هادئاً النفس معافى من خلال الاعتدال في الاحتياجات البشرية من غذاء وكساء ومعيش ومسكن.. وغير ذلك.

فهي الفداء وقال تعالى: «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا» (الأعراف، ٣١) وقد أباح الإسلام الطبيبات وأحلها وحرم الخبائث وقال تعالى: «ويحل لهم الطبيبات ويحرم عليهم الخبائث» (الأعراف، ١٥٧).

وفي الكساء كان الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبايته يكتفون بالكساء الواحد حتى إذا تعزق ويلى تصدقوا به ولبسوا الجديد وليس هدف الكسوة إلا التستر والوقاية دون العري والاشارة.

وفي الجنس حدث الإسلام على النكاح الحلال المشروع وحرم السفاح والزنى والشذوذ فبقي المجتمع الإسلامي تقياً نقياً نظيفاً من الأدوران التي أصابت المجتمع الغربي.

وكذلك فإن الإسلام قد أمر بالنظافة والتطيب وأناقته المظهر والمليس عند الذين وسع الله رزقهم فقد قال عليه الصلاة والسلام: «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

وقد أمر الإسلام الإنسان أن يحفظ جوارحه من سوءة والجرمات فأمر بغض البصر وحفظ اللسان وعدم الاستماع إلى الفحش من القول.

ووضع الرسول الكريم مبادئ للتطبيب ومارسها وحث على التدابي حيث قال: «تداوى عبيداً لله فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم».

وقد بحث في نفس المريض أملاً حتمياً في الشفاء فقال عليه الصلاة والسلام: «إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء وعلمه من علمه وجهله من جهله إلا السأم، وهو الموت، وارتقى بنفسية المريض إلى الصبر والاحتساب لوجه الله فرفعه إلى درجة الملائكة فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: «يا عمر إذا عدت مريضاً فمره أن يدعوك فإن دعاه من الملائكة حتى يبرأ».

وتعتبر النظرة الإسلامية أن المرض والشفاء كل



ذلك من قدر الله تعالى وهذا القدر يهدف لتحقيق الغايات منه فهو إما كثافة للذنوب أو زيادة في الأجر بالصبر عليه أو اختيار للعبيد أو تذكير بالله تعالى وبقدرته.

وقد أمر الإسلام الإنسان بالحفاظ على صحته دوماً وتعهدها بالرعاية والدعاء إلى الله تعالى أن يحفظها عليه فقال عليه الصلاة والسلام: «سلاوا الله العضو والعافية فما أوتى أحد بعد اليقين خيراً من العافية» وقد شملت الأحاديث النبوية في الطب والصحة والمرض والوقاية والعديوي وفشائل الأطباء نحو ٣٠٠ حديث، وقد قال نبينا الكريم: «العلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان» رواه الدرامي وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعالج بالأدوية المفردة غالباً، فقد صالح بالعسل والتمر والزيت والزمان والتين والكمأة والحبة السوداء والخل.. وغير ذلك وكما صالح بالجمامة التي حث عليها وأكد أن فيها النفع الكثير.

وأهم من ذلك فقد حث وأوصى باللجوء إلى الدعاء لله تعالى أن يكشف الكرب والهم عن المريض سواء أكان المريض بالجدس أو بالروح وعلماً أذعية لا تعدو كل واحدة منها أن تكون علاجاً بذاتها، وقد أوصى إذا اشتكى أحد شيئاً لأخيه أن يرقيه.

ومع ذلك فلا بد للمريض أن تكون لديه العزيمة والإرادة لمساعدة طبيبه في العالجة، كما يقول العالم العربي موسى بن ميمون: ليس من الواجب على الطبيب قطعاً أن يعالج المرض بل يجب ذلك أيضاً على المريض الذي يعانیه، إن ما سبق من توصيات إلهية قرآنية وتوصيات نبوية في مجال الطب والتطبيب نظرة إسلامية طيبة متكاملة تصلح في مختلف الظروف والأحوال.

هذه النظرة جمعت من الممارسة الطبية الحديثة والقديمة أفضلها وأنظفها وأظهرها ورفضت كل ما هو خبيث وفاسد وعملت على تطبيب الروح والجسد والحفاظ على صحة الخلق بكل الوسائل الأمينة.

وقد حث الله جل شأنه على استخدام الحضارة والتقنية ضمن حدود التقوى وحفظ حقوق الضعفاء والسكاكين فقال في سورة الشعراء: «التيؤمنون بكل ربيع أية تعبثون وتتخذون مسالغ لعلكم تخذلون وإذا بعثتم بعثتم بغيبان خبيرات فانتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي أمركم بما تعلمون أمركم بالنعام وينين وجنات وعيون» (الشعراء، ١٢٨-١٢٣).

وكان الله عز وجل ينبه البشر من أخطار الانغماس في الحضارة الصناعية بما تسببه من تلوث وإلهاة عن ذكر الله ودعوات للشعوب الضعيفة بما اخترعته من أسلحة ووسائل تدميرية هتكت بها كرامة الضعفاء وصيبت بواسطتها بكرامة البشرية العامة.. وما ذلك عنا ببعيد.

رئيس التحرير
د. زين العتيبي

هي كالنخل لها حصاد

تحضرنى اللفتة العظيمة لإمام المجاهدين علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه، والذي يروي عن الرسول الهادي عليه أفضل الصلاة والسلام قوله : اكرموا صنمكم النخلة، فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم، وليس من الشجر بلُحِقَ غيرها كنز العمال (١٤ - ١٨٨) الحديث رقم ٣٨٣٥ .

وبعيني القائل :كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعاً .. يُجزى برجم فيعطي خير أثمار، ولا يخفى على اللبيب والبصير من فوائد جملة لهذه النخلة العظيمة من عطاء في كل جزء منها فما هي جذوعها تستعمل للوقود.. وليفها للتنظيف.. وجمارها حلو مذاق.. وطلعها ماء معطر.. وحبوب لقاحها يمزج بالعسل أكلاً.. ونسج النخلة ذاك السائل العسلي اللون يشرب طازجاً.. وتمرها صحة وعافية.. فبأ لها من شجرة مباركة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ..

وما أسعد من يعتني بها حتى إذا جاء وقت حصاد ثمرها استبشر بالخير والأمن والفرح.

وها نحن نسأل الله العلي القدير أن يجعل حصادنا لما قمنا به لتوجهه الكريم في ميزان أعمالنا ويتقبل منا صالح الأعمال.. كما قال رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم : إذا ما ابن آدم القطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له، رواد مسلم.

ولا أكثر سراً لأعزّلنا القراء الكرام لملتحهم التي سعينا منذ الوهلة الأولى التي فكرنا أن نقدم لبلدنا الغالي أول نافذة إعلامية متخصصة في وسائل المعالجة بالطب البديل والتي تغطي جوانب متعددة نعتقد بأنها مهمة ويستفيد منها من يبحث عن حياة صحية أفضل له ولأفراد أسرته.. والذي أصبح محط اهتمام عالمي فهو خير شاهد على أصالة هذا العلم الذي يعتمد كلياً على كل ما هو طبيعي، وبهم شريحة واسعة من المجتمعات التي تبحث عن حياة أفضل وغالية من الأوجاع والأمراض.



ورغبة منا بمواكبة مسيرة التقدم العلمي في دولتنا العزيزة سعينا جاهدين لإبراز هذا العلم من خلال مجلة الطب البديل والتي صدرت في مايو ٢٠٠٦ وها نحن في العدد الثاني عشر وقد مر عام على ميلادها .. لا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أشكر الأخوة والأخوات، الأطباء والباحثين والمتخصصين، الذين لم يألوا جهداً في أبحاثهم التي سمروها في هذه الأعداد من مجلة الطب البديل في إيصال المفاهيم والأسس التي يقوم عليها هذا العلم والذي يهدف لتحقيق حياة صحية أفضل لمن يلتزم من قراءنا الاعزاء بتصالحهم وارشادهم التي تناولوها بطريقة علمية - متنوعة - مبسطة - متوقفة.

ولابد أن أشيد بالهيئة التحريرية والاستشارية التي بذلت جهوداً مشكورة في تطوير المجلة من خلال تنوع المواضيع العلمية والاجتماعية والنفسية.. وفي إخراجها وتصميمها بالشكل والصورة اللائقة التي لا تخدش الحياء وتعطي المعلومة المفيدة للقراء.

وإشكر مطابع السياسة على ما قامت به من جهد منذ البداية، وكذلك الجهود المميز لشركة المنى للتوزيع التي استطاعت أن تغطي أكثر من ١٠٠٠ نقطة بيع للمجلة من خلال الجمعيات التعاونية والمكتبات والأسواق التجارية بل واستطاعت أن تنشرها خارج دولة الكويت في فترة قياسية وتوزيعها في المملكة العربية السعودية - دولة قطر - مملكة البحرين - لندن، ولا تفوتنا الثقة التي منحتنا إياها الشركات الخاصة بالأعلان عن أنشطتها ومنتجاتها والتي نسعى أن تصل لقراءنا بالصورة اللائقة والتي تحقق لهم خدمة إعلامية متميزة.

وبسعدنا ذلك التفاعل الذي لسنه من الأخوة والأخوات الذين حرصوا على الاشتراك السنوي في المجلة وهم في ازدياد ولله الحمد وقد عاهدناهم على الاهتمام بملاحظاتهم والقرائحاتهم التي نلتقاهم منهم وهذا إن دل فإنما يدل على حرصهم على هذا المولد الجديد الذي يعتبر واجهة إعلامية متخصصة لدولتنا الحبيبة.

وحرصاً منا في تعميم الفائدة من هذا العلم واهتماماً بقلبات أكبادنا أصدرنا لهم إهداء مجاني Kids Club وللخصص لأطفالنا الاعزاء والذي من خلاله نبسط لهم مفاهيم الطب البديل بأسلوب سهل ومقبول لنجعل منهم جيل المستقبل الذي يحرص على الاهتمام بصحته ليعيش حياة سعيدة خالية من الآلام والأمراض ويكون عنصرأ منتجاً وفاعلاً في مجتمعه.

وفي الختام أسأل الله أن يجعل مجلتكم.. كالنخل لها حصاد.

رئيس التحرير
د. زين العتيبي

يكرم المرء أو يهان

تتحول في كل عام بيوتنا لخلية نحل وخاصة في نهاية فصل الربيع الجميل، حيث يتجهز أبناؤنا لحالة الاستنفار القصوى من الجهد والمثابرة استعداداً للإمتحانات المدرسية من خلال الإعداد والدراسة والمراجعة المتكررة للدروس والمواد المقررة ويصل الأمر إلى ذروته وقمة توهجه من حيث الانكباب على الكتب والدراسة لدى الطلاب في المراحل النهائية من المرحلة الثانوية حيث أنها في أغلب البلدان العربية مرحلة تقرير المصير والانتقال إلى طريق المستقبل والدخول للجامعات حيث يتحلب منهم الحصول على درجات عالية. لذلك تجدهم يمتنعون عن المشاركات الرسمية والترفيهية للعائلة والأصحاب بحثاً عن التركيز الشديد، ولكن هل هذه الطريقة في المذاكرة هي الطريقة الصحيحة ؟! وهل هناك طريقة أخرى تتناسب مع متطلبات جميع الطلاب وفي كل الظروف.

هناك الكثير من الطلاب الجادين والحرصيين على المذاكرة والنجاح ولكنهم لا يعرفون السبل الصحيحة التي توصلهم إلى أهدافهم.. اعني النجاح. فمن أجل هؤلاء نقدم لهم الأساليب التي نعتقد أنها الأسلم والأقرب في تحقيق أهدافهم التي يسعون لها.

بداية لابد لهم من تحديد وقت المذاكرة وهي ساعة قبل الفجر وساعة بعده.. وساعتين بعد العصر.. وساعتين بعد العشاء على



أن تكون هذه الساعات المخصصة للمذاكرة دالمة ومتصلة حتى يحقق التركيز والاستفادة.

وعليه لابد من تقسيم المواد إلى مجموعات أدبية فاللغة والدين ومجموعات علمية فالرياضيات والفيزياء ويحدد لكل مجموعة وقت مخصص لها، وعليه أن يختار المكان والمعد المناسب للمذاكرة وأن تكون الأضواء مريحة والتهوئة كافية ويتطلب منه الاندماج في المذاكرة بدون انقطاع وذلك بالابتعاد عن التلفاز والهاتف وعدم السماح لأحد بمقاطعته وهذا الاعتراف المؤقت له مردود إيجابي للتحصيل والتركيز وتحقيق هدفه المنشود إضافة لذلك ننصح فلذات أكبادنا قبل تأدية الامتحان بالاستعداد النفسي والفكري كالنوم والاستيقاظ المبكر وترك المذاكرة قبل بدء الامتحان بساعة على الأقل حتى يعطى راحة للعقل لإستجماع المعلومات وتحقيق التركيز في أداء الامتحان، ولابد للطالب من قراءة السؤال بعناية فائقة ثم يجيب على الأسئلة التي يعلمها ويؤخر التي يشك في الإجابة عنها وعليه عدم الاستعجال بالخروج من الامتحان إلا بعد مراجعة اجابته فكتيراً ما يكتشف أخطاء إملائية أو كلمات ناقصة أو أوراق مفقودة.

ويجب عليه أن لا يناقش زملائه في الاختبار السابق لأنه قد يولد له التشويش الذهني في حالة اختلاف الاجابة.

وأخيراً لابد لأبنائنا الطلبة أن يستعدتوا ويستفتحوا أوراق الإجابة بالتسمية وقراءة أية الكرسى لتكون لهم عوناً بإذن الله.

وكما يقولون... عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

نتمنى لكم جميعاً الكرامة والنجاح

رئيس التحرير

د. زين العتيبي

مثلث الشيطان

إن الله سبحانه وتعالى ألهم على الإنسان بنعم لا نعد ولا نحصى ولا سيما نعمتي العقل والدين التي أثار الله بها بصيرة الإنسان للتفكير في ملكوت السموات والأرض ودله بذلك على خالق الكون وأضاء له طريق الهداية إلى الطريق المستقيم، وهضمه على جميع المخلوقات.. وجعل أمة الإسلام، خير أمة أخرجت للناس، ذلك لإلها سخرت عقلها لصالح البشرية وحفظت الدين من الظلال.

ولا عجب حين تذكر العلوم والإبتكارات والأجازات العلمية فإنه لا مناص ولا يد من ذكر إسهامات الحضارة الإسلامية وأثرها الفعال في الحضارة الإنسانية. فها هي المستشفرة الألمانية : سجرید هونكة في كتابها شمس الله تسطع على الغرب إذ تقول : هذه المعارف المبتكرة العظيمة الشأن وهذه التحقيقات العلمية الرائعة التي قدمتها العيسقرية العربية هدية للإنسان ولأوروبا خاصة.. وهذا المستشرق لیبیمان يقول : إن الحضارة الإسلامية كان لها دور عظيم في مجال العلم فهم الذين أرسوا قواعد التينة على التجربة العلمية والاستنتاج الدقيق وعليه يجب أن ينسب العلم لهم.

إلا أن المشاهد لواقع الأمة تدمي عيناها من هذا الانقراض في عقد الأمة الذي خلفه ابتعادها عن الدين والعقل.. فبعد أن كانت تقود أصبحت تقاد تجددها في ذيل الأمم.. وبعد أن كان العلم نبراسها.. أصبح طريقها.. وبعد أن كان الدين حافظها.. أصبح الظلال يشتتها.

حتى أصبحنا في هوة سحيقة تسبح في بحر لحي من الفتن والظلال وتشتت بين يفتدنا من هذا الانحطاط الحضاري الذي أسباب هذه الأمة العزيزة؟ وما إن بلدنا بالثقافت



انفاسنا حتى بدأت منابر الهدم تنصب على الأمة صبياً.. ويرز مثلت الشيطان السحر والشعوذة والدجل، الذي ينخر يوماً في جسدها وعقلها من خلال مطبوعاته وسمعياته ومرئياته. فلا تكتفت يميناً إلا وترى وتسمع وتقرأ لساحر كذاباً.. فتصبل وجهك يساراً وإذا بدجال يتسخر بالدين ليصب في أذنك خزعبلات وأباطيل ما أنزل بها من سلطان.. وما يكاد أن توجه ناظريك إلى الأمام إلا يمشعوذ كشف عنه الحجاب وهو يصرخ ويحاكي السر الأعظم الذي بلغه مصيبة سائله ويمنحه صكاً علاجياً ويدين أنه القرن المؤمن الذي يساعده في تخفيف الأم وأمراض سائله.. فبالله عليكم كيف عرف أن هذا القرن مسلماً أو كافراً وهو

لا يراه؟ وهكذا عميت البلوى والمصيبة.. فهذا استفتاء على أحد المواقع الأخبارية أظهر فيه أن ٧٠٪ من الشباب يهتمون بالتنجيم والابراج وقارة الكف لاستشراف المستقبل..

أما الدراسة التي أعدها المركز القومي المصري للبحوث الاجتماعية والجنائية في أواخر عام ٢٠٠٣ تظهر أن هناك قرابة ٣٠٠ ألف شخص يعملون في مجال الشعوذة والدجل نتيجة استمرار اعتقاد الكثير من الأسر بدور هؤلاء الدجالين في حل الكثير من المشكلات المستعصية مثل تأخر سن الزواج.. وعدم الإنجاب.. والعقم.. وفلك السحر..

إن مثلث الشيطان من الأمراض التي انتشرت في مجتمعاتنا العربية والإسلامية بشكل يصل إلى حد الوباء.

إن خطورة هذا الوباء تكمن بأن بعض الفضائيات تبنت هؤلاء ليعصوا في عقولنا الخرافة والجهل وتسكب في مقابلها النقود في جيوبهم.

ويجيبني قول الإمام ابن القيم رحمه الله في كتابه مدارك السالكين : إن أعظم الناس خذلاً من تعلق بغير الله فإن ما فاتته من مضائحه وسعادته وفلاحه أعظم مما حصل له ممن تعلق به وهو معرض للزوال والقوات ومثل المتعلق بغير الله كمثل المستظل من الحر والبرد بيوت العنكبوت أو من البيوت.

وأخيراً لؤكد أن من الخصائص الإلهية التشرذم بملك الضر والنزع والعلاء والمنع.. فإن أدركنا ذلك انقضى احتياجنا إلى من هو دونه

رئيس التحرير
د. زين العقبيني

السياحة الداخلية (١)

إن قدرتنا الإلهي أن تكون دولتنا الحبيبة في قلب الصحراء والتي يمتاز مناخها ببرودة الشتاء وحرارة الصيف، مما يفرض علينا الرضى بالبيئات الشتوي الذي يستدعي منا التقيد في الحركة والنشاط والبقاء حول المدفئة في أغلب الأحيان والتوثوب والجهوزية للإطلاق في أشهر الصيف الحارقة للتمتع بأجواء ترضى لنا ولأبنائنا السعادة والفرح، وهكذا نسقنا افكارنا وتطلعاتنا على مدى سنين خلت.

فهل يا ترى باستطاعتنا أن نغير هذه المعادلة الصعبة ونجعل من بلدنا العزيز عنصراً جذاباً للسياحة؟

أنا لا أتحذّر في هذه الإفشاحية عن السياحة المعتادة والمتعارف عليها صيفياً والتي اضيف لسخونة حرارته الملتهية تلك التصريجات التي تدعو للهروب الجماعي. فالمستدر يوسعه التأقلم مع هذه التصريجات لأن الله أنعم عليه بنعمة المال فهو لا يحتاج لتلك التصريجات المطاردة له فهو يبحث عن الراحة والاستجمام والتمتع بالأجواء الجميلة في كل بقعة أرض تمنحه تلك المتعة، ولكن العوائل التي ليس لها مصدر رزق سوى راتبها المعاشي فإن تلك التصريجات اضافة على كاهله عيب الاستدانة وتحمل ما لا يطيق خوفاً على نفسه وعياله من انقطاع الهواء والماء عنه فكيف بالله عليكم أن تستقيم الأمور ونضع الحلول مع إن أي مواطن بسيط يدرك جيداً إن مقولة الأحمال الكهربائية واستهلاك المياه تكون في قمة حدتها الأقصى في شهر مايو من كل عام. وذلك لأن وسائل الاستهلاك كلها متوفرة بهذا الشهر بدءاً من تواجد المواطنين والمقيمين واستخدام السخان (البيلر) والتكييف بجميع النواع وكذلك كل المستلزمات المرادفة لذلك ويبدأ من المفترض استهلاك الماء والااحمال



الكهربائية بالانخفاض في يونيو لغاية سبتمبر وذلك بسبب سفر المقيمين مضاف اليهم العوائل المقتدرة وما أكثرهم والله الحمد، ناهيك عن الحلاق السخانات (البيلر) لعدم الحاجة للماء الساخن فحرارة صيفنا كفيلا بتحقيقه.

إن فما هي مصلحة الدعوة للهروب الجماعي لتلك

إن ولوجنا في تلك المداخلة للتصريجات كانت ضرورية وذلك لقوة وقعها على أسماعنا وكان بالإمكان تصديها بدعوة المواطنين وارشادهم بطرق حضارية ومقبولة من خلال التكاثف والتعاون في ترشيد استهلاكهم للكهرباء والماء دون افزاعهم.

لنرجع اعزالي القراء لهدفنا الأساس والذي نتمنى أن تكون دولتنا الغالية تخطط له وهي تحقيق السياحة الداخلية كتيمة مضافة ومرحلة لتحقيق الهدف الأسمى والذي نتطلع اليه بأن تكون دولتنا جاذبة للسياحة الاقليمية وما ذلك ببعيد المثال فأنظر إلى جيراننا وما حققوه في هذا الجانب السياحي مع العلم بأن الظروف مشابهة لنا وأن مقوماتنا لإنجاز هدفنا مهينة ولكن تنقصنا العزيمة والتخطيط السليم.

فها هي الشواطئ الذهبية التي تمتاز بها بلدنا والتي يعدها كثير من الخبراء بأنها من أفضل الشواطئ سحراً وجمالاً في العالم.. وتلك المجمعات التجارية المبنية والمصممة بأشكال هندسية رائعة فما إن تذهب حتى تجد ما تحتاجه من متطلبات واحتياجات ومتعة التسوق فهي حقاً نزهة شيقة.. وما إن تتجول في سواحلها حتى ترى الشاليهات الجميلة التي تمنح لزوارها متعة الاستجمام والإسترخاء بعد عناء العمل الدؤوب.. أما أطرافها فتنزين بتلك المزارع التي تعانق الطبيعة بتناسق اشجارها ونباتاتها وأزهارها ... وتلك المدن الترفيحية المنتشرة والمتنوعة بالألعاب ووسائل التسلية المتعددة والتي جهزت وصممت لتعطي لأبنائنا هذا الفرح والسرور والسعادة.. وما إن لتلثت يميناً ويساراً إلا وتجد المطاعم والمقاهي المتنوعة والمنتشرة في أرجاء ديرتنا والتي تقدم الوجبات الغذائية لروادها بجميع اصناف المأكولات اللذيذة.. ولكن يبقى السؤال قائماً.. هل من خطوات إضافية يجب القيام بها لنحقق تلك السياحة الداخلية؟

هذا ما نستعرضه في العدد القادم.

د. زين العتيبي

رئيس التحرير